لا أخطر مِن اليأس

عبدالله السالمي
Assalmi2007@hotmail.com

مَن منّا مرّ عليه يـــومٌ دون أنْ يسمع عـبـارات مـن مثل: «عُمْرٌ هَذي البلاد ما با تصلح»، «خربانة خـربـانـة»، «مـا فيش فـايـدة».. يزفر بها أنـاسٌ مُـحـطـمـون يـائـسـون مـن مختلف الفئَات العمرية؟!

عـلـى امـتـداد الـعـمـر تـتـحـدّد قيمة المستقبل لـدى الإنـسـان في ضوء آماله وأحلامه وطموحاته التي يرجو تحقيقها في زمنه الآتي، هذه الآمال والأحلام هي التي تعطي لحياته معنى ولمساعيه مغزى وقيمة، وبمقدار ما يرجو المرءُ أن يصل إليه ينبغي أن يبذل ويسعى ويجدّ ويجتهد، جاعلاً من قطف ثمار تعبه ومثابرته في تحقيق طموحات وأحلام مرحلة عمرية معينة دافعاً للسير على الطريق الموصل إلى تحقيق آمال وتطلعات المرحلة التي تليها، وهكذا..

إنّ ذلك النوع من العلاقة بين الحلم والحقيقة، من خلال رؤية الآمال والطموحات مُتجسِّدة في الواقع، هو ما يفتح شهية الإنسان على الحياة، ليحياها بشغف، ويُقبل عليها مُنشرح الصدر، ممتنا لكل لحظة يعيشها فيها، حيث لا متعة تُعادِل متعة بلوغ الآمال ورؤية الأحلام وهي تتحقق.

وعلى عكس ما يعنيه للإنسان بقاءُ جذوة الأمل مشتعلة، منْ أنّ الرحلة واعدة بالمزيد من فرص النجاح والترقي، فَإنّ انطفاءها يعني له خَواء المستقبل وشحّته، بل مواته.

في الحالة الأولى، حالة اشتعال جذوة الأمل، يُقبل الإنسان على الحياة بنفس تواقة، باذلاً من جهده وطاقته وقدراته بما يتوافق مَع رغبتَه في تحقيق أحلامه وتطلعاته المستقبلية. أما في الحالة الثانية، حالة انطفاء جذوة الأمل، فإنّ الإنسان يحيا برتابة وجمود أشبه بالموت، حيث يفعل اليأسُ فعله في تعطيل طاقاته وشل قدراته، اتساقاً مع نظرته العدمية إلى المستقبل.

ما يُقال عن الفرد يُقال عن المجموع، فقد يغدو اليأسُ شعورا متفشياً في أوساط شعب بأكمله، يُعاني معظم أفراده من هزائم نفسية لا يُحسَدون، تحت وطأتها، إلا انتظار الَسيئ وما هو أسوأ منه بكل استسلام وانقياد وخنوع.

لا شيء، إذن، أسوأ على «اليمن» من أنْ يفقد أبناؤها الأمـل في إمكانية أن تبتسم الحَياة، مجدداً، لهم ولديارهم ولو نصف ابتسامة، أو حتى أقلّ مِن النصف بكثير.

تسويات من طراز مختلف

أحمد الشرعبي

في مثل أوضاعنا الراهنة لا حيلة عدا أن نكون شيئاً من النافورة الصدئة نعودها بقدمين متورمتين أعياهما الترحال هرباً من شتيمة أطلقها الضجر في وجه ما كان ميؤوساً من عافيته!!

قد لا نلتصق بالميؤوس من عافيته كما في حال أي توأمين ساميين أي أننا لا نمثل بعضاً من معضلات كينونته فيشاركنا ــ مضطراً ــ جزءاً من كلفة الانفصال التام عنه ولكنا نشكل حالة الإفلات الاصطناعي عند انطلاق مركبة الى خارج حدود الجاذبية بينما يبقى المصير رهناً لآلية التحكم في مكان آخر مختلف الخاصيات والظروف.

لم نكن عند مستوى الإدراك الكامل بماهية المستقبل الذي نلوك لبانته بين فكين منهكين!! وعندما قرر البعض مغادرة جحورهم القديمة مؤقتاً فلكي نخرج منها ــ نحن ــ إلى التشرد على حين ظلت تلك الجحور مشرعة أمام هذا البعض ووحدهم البسطاء دون مأوى؟

كانت الهتافات تشق عنان السماء (الشعب يريد...؟) وظل عدد كبير من اعوان النظام يهتف معنا لترسوا عليه ــ فيما بعد ــ مناقصات ترميم الجحور القديمة..

أسـأل أينا يحرز قصب السبق في ملهات التقدم إلى الخلف.. نحن أم النظام السابق حيث نبدو الآن كما لو كنا توأمين ساميين خضعا لعمل جراحي غير متقن فأخذ أحدنا بعضاً من أحشاء الآخر وتركه يتحسس خواء الأجزاء المسروقة..

عجباً كيف دارت كل تلك المفارقات على ذلك النحو من الملهات اليومية لحركة الواقع.. فالشعب يـريـد إسـقـاط النظام ويترجم رغبته بإضافة أحزاب المعارضة إلى كيان مؤسسات.....السابق!!

تـكـتـوي الـضـمـائـر بلسعات الشتاء المحتقن. وتـقـول نـشرة الأحـوال الجوية أن زمهريراً قارساً ينتظر ربيع الهمليا..

نسأل ثانية.. ألم تكن معاناة الناس أنضجت عناقيد الغضب وشقت جـوف الـنـفـق المظلم وامتشقت الحناجر سيوفاً صقيله وروى النبع الأحمر المتدفق من شرايين الضحايا تباريح شجن عتقته السنون لذات فرح قادم!!

يسأل أشدنا تذاك.. كيف صار الأسوأ دليلاً على الصيرورة الثورية..؟

وإذ يجلس النظام السابق وخصومه الاتقياء على طاولة واحدة وما كان حكراً على أحدهما يغدو قسمة بينهما وإذ يصبح الماضي كائناً مادياً ومعنوياً ويمارس الحكم بوصفه واقعاً لا يقره احتمال الناس أو رضاهم فما ضرورة التعلق بأسمال الضحايا!!

الشعب يريد اسقاط النظام..ثم الشعب يريد معرفة ما كان قصده من النظام..؟

وتالياً الشعب يريد إنقاذ نفسه من وحل الشعار إذ لم يسقط أحد غيره..؟

تـنـزف الـلـغـة ويرتسف المصطلح وتصبح عبارة السابق كل رأسمال الدينا صور المـوازي عـلـى طاولة الـوفـاق الحكومي.. بيد أنـه ما يـزال على الـشـارديـن في هضبة الوهم الهادر أن يكونوا على أهبة الاستعداد لـتـنـفـيـذ الـخـدع المستحدثة..

مـا مـن وظـيـفـة يعرفها الديناصور القديم وتوأمه الوافد من المعارضة غير سياسة اللعب على كل الحبال وطحن المبادئ واستهلاك الشعارات والأزمنة والموارد وأعصاب الناس أيضاً.. سلق التصريحات المتغطرسة.. إحداث جلبة ضوضاء في بهو الفراغ الممل وانتضاء الوطن مفردة بلهاء في بيانات النعي المعدة سلفاً..؟

ها هم بـذات الخفة يعتلون خشبة المسرح الكوميدي و يعيدون نفس المشاهد المكرورة.. هنا حيث كل شيء لا يساوي شيئاً ونفسها الآلة المتهالكة تشتغل على نسخ صورة أشد رداءة من الأصل !! نبكي فيضحكون نيابة عن الكتل الضاجة بالهتاف!! لا وقت للمراجعة والذين بصموا على إخراج النظام السابق من غرفة الانعاش الى عربة مصفحة تمنع عنه المساءلة، وتحميه من العدالة، وتضعه فوق القانون.. عادوا إلى المطالبة بالعزل السياسي !؟ بيد أن مصلحة الشعب لا تكمن في الحصانة ولا بالعزل وإنما في العثور على الدولة واستعادة نزر من ثرواته المنهوبة في الداخل أو المهربة خارج الوطن.

شعب يتكفف لقمة العيش وخزينة عامة على وشك الإفـلاس ورجـال حكم يتوسلون المساعدات والـقـروض بغية الاستحواذ عليهما.. شعب هذا وضعه ، ماذا تساوي السياسة في ميزان أولوياته.

إن أكثر التسويات عدالة ومنطقية تلك التي تفضي لانتشال اليمن من معضلاته الاقتصادية المتفاقمة والتعامل الجاد مع المخزون المالي المستخدم لإثارة الصراعات والتأثير السلبي على استقرار البلاد والمقوض فرص إعـادة بناء مؤسسات الدولة الوطنية الحديثة.

اليمنيون جاهزون للمضي خلف دعوات الرئيس عبدربه منصور هادي المنادية إلى فتح صفحة بيضاء تجلل اليمن الجديد اقول جاهزون شريطة الكف عن المقايضات الظالمة بين فرقاء الاستحواذ -المزدوج- على مقدرات البلاد طوال أربعة عقود من الزمن.

لسنا بصدد الانتقام من أحد ولا نفكر بشعار المواطنة المتساوية مع ذوي الثراء غير المشروع وما ندعو له تقليص الفجوة الهائلة بين هؤلاء وشعبهم المسروق.. هل يكفي السماح لكل منهم ادخار 20 إلى 30 مليون دولار وما فاض للخزينة العامة .. أليس حريا بشعب يشكو الفاقة انتهاج مصالحة تنطوي على مصالح متوازنة تثمر مـردوداً غير سياسي ..أليس عدلا الأخذ بهذه التسوية كقاعدة تسري على كل أطراف الصراع وليؤدي القرش الأبيض دوره في اليوم الأسود وتتوافر اسباب الوقاية من أمراض التخمة..يزيد مقدار السماح قليلا أو ينقص المهم مردود التسويات السياسية على اقتصاد الوطن ومصلحة الشعب.

لو حدث هذا فعلاً فسنكفي الأشقاء مؤنة الكفاف المزمن ونعفي البنك الدولي من تبعات الاتفاق على مكتبه في اليمن وفوق ذاك لن تحتاج العمالة الفائضة إلى كفلاء ومنافذ تسلل ويومئذ فإن الصفحة البيضاء واليمن الجديد سيخرجان من نطاق الخطاب السياسي للرئيس هادي إلى وطن الكفاية وحصانات الـ30 مليون صافي أرباح أيٍّ من شركاء النفق المظلم في هذا اليمن الذي كان سعيدا كما تروي السير.

نقاط على الحروف

الجلاء عنوان وثمرة جهد وحدوي

أ.د/ عبدالله أحمد الذيفاني

> بكل المعاني والدلالات، فإن الوحدة كقيمة لم تكن ولن تكون مسؤولة عن فساد تسبب فيه نظاماً وإدارته إدارة فاسدة، ومن ثم فإن الاحتفال بعيد الجلاء يذكرنا بالوحدة العضوية بين اليمن بشطريه وكل محافظاته، فقد كان الفدائيون والمناضلون الذين بذلوا دماءهم وأرواحهم من أجل استقلال جنوبنا الحبيب خليط من أبناء اليمن

الوحدة لفظة ذات قيمة عظيمة في تاريخ الإنسانية، فهي مطمح وأمل، وهي حقيقة منشودة، وهي معان قيمية تحرسها الطبيعة البشرية، والفطرة التي تنزعُ إلى الجماعة، وتتشكل بها، فالإنسان لا يمكن أن ينمو ويكتسب فاعلية لحضوره، ومشروعية لدوره، وجدوى من وجوده إلا إذا حظي ببيئة اجتماعية دافئة، ومحيطٍ مجتمعي سوي يعيشُ تفاعلاً اجتماعياً إيجابياً، يثمر إنتاج مراكز وأدواراً اجتماعية لهذا الفرد وتلك الجماعة وذلك الفريق.

الوحدة، التوحد، الاتحاد، تعني حاجة الكل للكل، وتشير إلى أن الحياة تزداد أهمية وتتأصل معها التنمية والإعمار للأرض والإنسان، والتي لن تتحق كعملية بعيداً عن تعاضد الجهود، وحشد الطاقات والموارد وتوظيفها لتحقيق أقصى وأعلى درجاتِ التنمية والرفاه للفرد والمجتمع، ومن هنا وجدنا دولاً تفترق في الكثير التقت في المصالح ووضعت لنفسها قاعدة من قواعد التوحد، وعند تتبع مسيرة الاتحاد الأوروبي نجد أن البداية كانت لتنسيق المصالح والحفاظ عليها، وتحقيق أعلى درجة من التنظيم لحماية هذه المصالح وضمان استمرارها، ولكنها تطورت إلى أن وصلت إلى عملة واحدة، ومفوضية للخارجية، ومن قبل حلف الناتو.

الوحدة ليست مطلباً عاطفياً، كما أنها ليست حاجة جغرافية، أو استجابة لمتغيرات سياسية تترجم توجهات لهذا الطرف، أوذاك، بل هي حقيقة تسكن التاريخ، وتعيش في كل منعطف ومحطة مرت بها البلاد وعايشتها، وتظل النبض الذي تتدفق به حياة اليمن واليمانيين، وتبقى الدورة الدموية التي تمد الجسد اليمني بالحيوية والقوة ومعاني الاستمرار الفعال والفاعل على هذا الكوكب، لا نقول هذا من قبل الزعم والعاطفة، بل نقول بوعي مستمد من التاريخ ووقائع الحاضر ومؤشرات المستقبل، من جهة، وقراءة الشواهد الحية لتجارب دولية أقيمت على أساس الوحدة.

يحكي التاريخ المعاصر الممتد إلى القرن العشرين، قصة ولع اليمنيين باليمن وطناً يقلهم ويظلهم، ويحتويهم بجغرافيته التي لا تعرف في تاريخها مسمى غير اليمن، وإن شهدت على ظهرها كيانات وأنظمة شطرية في فترات تاريخية، والتي لم تذهب جميعها إلى القول أنها قامت على أرض غير يمنية، ولم تسع لابتداع مسميات أو اختلاق حدود قطعية ونهائية تفصلها عن الجغرافية الأخرى التي تتقاطع معها سياسياً.

القارئ لتاريخ الحركة الوطنية اليمنية في شقيها المناهض للاستبداد، والمناهض للاحتلال، يجد وبدون شك، الوحدة اليمنية مهيمنة على الخطاب السياسي الوطني للحركة الوطنية بكل فصائلها وتكويناتها المختلفة وظلت كذلك الوقود الذي يحرك المسار الوطني ويحرك لغتها ومفرداتها، وبما جعله بوصلة وطاقة في آن واحد للأنشطة المناهضة والمقاومة، والثورية التي ظلت تناضل وتكافح وتبذل التضحيات النفيسة قوافل لم تتوقف حتى بلغت اليمن الحرية والاستقلال، و استمرت حتى بلوغ ذروة الغنيمة بتحقيق إعادة تحقيق الوحدة اليمنية عام 1990م.

ولا يخفى على أحد أن مواطن المقاومة وحصن الثورة لم تكن تنحصر وتتقوقع في هذا الشطر أو ذاك، قدر ما كان اليمن بشطريه ساحة واحدة لحركة الوطنيين الأحرار والفدائيين الثوار في شقي الحركة الوطنية شمالاً وجنوباً، وكانت اليمن الحضن الدافئ الذي حمى ورعى وقدم البيئة التي مكنت الأحرار والثوار من بلوغ أهدافهم هنا وهناك، فكانت عدن الصدر المقابل الذي أستقبل ثوار الجنوب ولم تتوقف المسألة عن حدود الجغرافيا، قدر ما امتدت إلى أن عضوية الفصائل الوطنية لم يكن في كل مراحل النضال والثورة، كانت مفتوحة لكل يمني بغض النظر عن الجغرافيا، فوجدنا أول تكوين معارض تشكل في القاهرة، قد جمع يمنيين من صنعاء، وتعز، وعدن، وشبوة، ولحج، وغيرها، ولم يكن المتابع المدقق لمسار العمل الوطني التخندق والإدعاء الشطري حتى في ذروة الصراع بين النظاميين الشطريين وهذا يجعلنا نقول أن الوحدة اليمنية كانت وستظل الدورة الدموية الضامنة لاستمرارية حيوية الجسد اليمني، واستمرارية رسالته الحضارية...

وفي هذا السياق نقول أن ما حدث بعد 1990م لا يمثل موقفاً من الوحدة أو تنكراً لها، أو مؤامرة عليها من أبناء اليمن هنا أو هناك، قدر ما كانت سلوكاً غير مسؤول من إدارة فاسدة، وجهت بسلوكها البائس والانتهازي ضربة قوية للعمل الوحدوي والممارسة الوحدوية، بسبب من احتساب ذلك السلوك على الوحدة ومعانيها ومضامينها التي ظل اليمنيون يناضلون لأجلها... وهو تفسير لعمري فيه الكثير من الظلم وفيه الكثير من تحميل المسؤولية لغير المعنيين بها... وكان ينبغي أن تتوجه الاتهامات إلى النظام والإدارة السيئة التي استغلت السلطة لمصالحها ووجهت أساطينها ومراكز القوى فيها لإبتزاز اليمن بشطريه ووقع ظلم واضح وجائر على المحافظات الجنوبية وتحديداً عدن وحضرموت على نحو مكثف، وبقية المحافظات على نحو متفاوت بين محافظة وأخرى..

وبكل المعاني والدلالات، فإن الوحدة كقيمة لم تكن ولن تكون مسؤولة عن فساد تسبب فيه نظاما وإدارته إدارة فاسدة، ومن ثم فإن الاحتفال بعيد الجلاء يذكرنا بالوحدة العضوية بين اليمن بشطريه وكل محافظاته، فقد كان الفدائيون والمناضلون الذين بذلوا دماءهم وأرواحهم من أجل استقلال جنوبنا الحبيب خليط من أبناء اليمن ولعل في تشكيله الجبهة القومية ما يؤكد على التلاحم الذي مثله قحطان الشعبي وعبد الفتاح اسماعيل في الجبهة القومية، والتكوين الفصائلي الآخر، الذي لا يمكن استثناء تكوين أو فصيل آخر سواء الجبهة الوطنية المتحدة، المؤتمر العمالي، وتنظيمات الكفاح المسلح، والذي ما زال اسم "عبود" الشرعبي يدلل على افتداء أبناء الشمال جنوبهم، وما تزال مواقع الكفاح في جبهات المواجهة للملكيين في المحابشة وغيرها تحتفظ بذكرى الفداء التي مثلها لبوزة ورفاقه.... وهكذا نقول أن اليمن واحد، وواحدية الثورة اليمنية حقيقة، واستمرار اليمن متماسك موحد، هو الخيار الأمثل، مع إقرارنا بالمعاناة والظلم الذي وقع على اخواننا في الجنوب وهو في الحقيقة كان تعميماً لمعاناة وظلم تعايش معه الشماليون وصار توأم حياتهم فجاء الحراك السلمي، حرك فيهم روح المقاومة والثورة وتشكلت بذلك لحمة جديدة في الثورة الجديدة التي توجت في 11 فبراير 2011م، وأملنا أن يكون الحوار بوابة جديدة ملحمة جديدة تحفظ اليمن وتستوعب نضالات أجيال وعقود لا يمكن شطبها بجرة قلم وبسبب فساد نظام.

والله من وراء القصد

وزير الداخلية .. مع التحية

عبدالخالق النقيب
a.alnageeb@yahoo.com

> الطلقات المميتة تتجول في المدينة على نحو مفزع، أحداث دراماتيكية دنيئة واصطياد نوعي يثير الجدل ويغرس الريبة حول كل شيء، دراجات نارية مشؤومة تسرح وتمرح بكل جرأتها الاستفزازية، تمارس مطاردتها ومغامراتها إلى أن غدت الناقل الحصري للموت وهي تتباهي بتقديم عروضها الهوليودية

نحتاج إلى الأمن مضافاً إليه ولاء مطلق لهذا الوطن وقدر كبير من المسؤولية، أظنه الخيار المتاح والأكثر جدية وجدوى للتخلص من حالة التراجيديا التي نعيشها على مسرح حياتنا اليومية، ما حدث ويحدث محزن للغاية ومؤلمٌ جداً، لربما نقف الآن على أعتاب مرحلة خطرة لم يعد بإمكان أحدنا قراءتها بدقة ووضوح، التكهنات والتخمينات تعبث بمزاجنا العام، ما نقرؤه ونشاهده في الفضائيات والصحف الرسمية كافياً للقول للسيد الوزير إننا نعيش في مربع اللامقبول، ونوشك على أن نقع في عنف عام إن لم يتم تدارك الأمر مبكراً.

سيدي الوزير.. الإقرار بأن ثمة انفلاتا أمنيا مريبا ليس بالأمر السيئ، أو كما قد يصوره لك البعض بأنه أشبه بورطة وعليك أن تتوخى الحذر وتمضي في إنكارها من الأساس، إقرارك بواقع نمسي ونصبح عليه سيجعلنا نشعر نحوك بشيء من المسؤولية، هي أيضاً طريقة جيدة تسهل عليك مهمة اكتشاف مفترقات الطرق وأكثرها إغواءً لتتحاشى مغبة الانجراف في معضلة المتاهات السياسية وتحالفاتها، لست هنا لإرشادك بالذي يجب عليك فعله، إلا أن ما تنقله وسائل الإعلام الرسمي وحدها (باعتبارها لا تبالغ) كفيل بأن نخاف على حياتنا الثمينة وأن يمتلئ تفكيرنا بالخوف على بلد لم تعد فيه الأفكار المؤدلجة والاستراتيجيات الحزبية تأبه لخوفنا أو تعيره اهتمامها، حتى وإن أخبرناهم أننا نتشارك في وطن واحد سنقتسم سوياً ما سيؤول إليه حاله في المدى القصير والطويل معاً .

الطلقات المميتة تتجول في المدينة على نحو مفزع، أحداث دراماتيكية دنيئة واصطياد نوعي يثير الجدل ويغرس الريبة حول كل شيء، دراجات نارية مشؤومة تسرح وتمرح بكل جرأتها الاستفزازية، تمارس مطاردتها ومغامراتها إلى أن غدت الناقل الحصري للموت وهي تتباهي بتقديم عروضها الهوليودية في سلسلة متتالية عجزت أجهزتنا الأمنية بكل ما لديها عن تفسير ما يجري، ناهيك عن دورها النمطي في إيقاف مهزلة تتهدد الحياة وتقترب من تقويض السكينة العامة.

ما عسانا أن ندرك ونحن كالمبهوتين نتابع سقوط عقيد في الجيش عشية الأول من الشهر الجاري، يحدث ذلك حتى قبل أن نتهيأ جيداً لمعرفة التالي لسقوط جدران الآمن في ليلة لينة وتحت سماء ماطرة، دون أن يدركا أنهما قد أدارا ظهريهما لفراغ أمني نال بحياة لواء وعميد وعقيد وجندي وأسقطهم واحداً تلو آخر، وخرج إلينا من يقيدها ضد دراجة وطلقة نارية مجهولة وعند كل تبرير سمج يصعب علينا ابتلاع الفكرة برمتها.

الناس يئنون في كل مكان نجدهم فيه ويشكون أمناً مترديا.

لسنا بحاجه إلى تجنيد المزيد أو التسلح بترسانة أسلحة إضافية فقط نحتاج إضافة إلى ما لدينا ولاء يؤمن بالله والوطن ويجحد بكل التحالفات والقراءات السياسية ..وسنحصل على ما نريد

وجهة مطر

أحمد غراب

كلية "الإعدام"!!

نحن اول نازحين في اليمن واقصد بكلمة نحن طلاب كلية الاعلام

في عـام 91 م بـدأنـا نازحين مخيمين في كلية الاداب في قسم كان شعوري ايامها كطالب اعلام كشعور أي يمني دخل السعودية تهريب وغـير مكفل ينتظر بين الحين والآخر ان يتم ترحيله .

بعد ذلك دهفونا من قسم الى كلية ولكن دون ان يوفروا مبنى لهذه الكلية او أي اساسيات للعملية التعليمية الاعلامية وعلى مضض استأجروا لنا مبنى خمسة طابق ما ينفع الا مخزن للحمير العرج .

لم نكن نشعر اننا ندرس في كلية لكن حبنا للاعلام ودراسته جعلتنا نصبر ودرسنا في اسـوأ الظروف دون أي وسائل تدريبية او مناهج حديثة أو أي شيء يدل على اننا ندرس اعلام في قرن يسمى الواحد والعشرين .

المبنى كـان بالإيجار وفي أي لحظة كنا مهددين بالطرد مثلنا مثل أي مستأجر يمني ويبدو اننا كنا ندفع ثمن الحقيقة مقدما لأن المسؤولين الجن الذين كانوا يحكموننا كانوا يتصورون ان كلية الاعلام هذه ستكون مفتاحا لجميع البلاوي التي ستلاحقهم وتنقض مضاجعهم وتكشف ملفات فسادهم ونهبهم للبلاد والعباد .

تم نقل الكلية من ذلك المبنى إلى جزء من مبنى معهد الشوكاني القديم ، ولو ان الامام الشوكاني خرج من قبره وشاهد حال الطلاب في هذا المبنى لبكى بكاء مريرا من هول ما سيراه .

مرت السنوات وجاء ربيع بن عربي وقلنا اخيرا سنتحرر من قيود التخلف التي اهملت كلية الاعلام وحكمت عليها بالاعدام لامبنى ولا اجـهـزة ولا وسائل تدريب ولا امكانية لأي مهارات لاشيء سوى مبنى اشبه بقلعة اشـبـاح مـن الـقـرون الوسطى ومناهج قديمة اكل عليها الدهر وشرب ،ودكاترة اصواتهم مبحوحة كانهم يدرسون في معلامة مثل تلك التي كان يدرس فيها بركتنا .

رغم كل تلك الظروف السيئة والاهمال المتعمد تخرج من كلية الاعلام ما يقارب 18 دفعة ،انتشروا في كل المؤسسات الاعلامية وصار الكثير منهم اليوم قـادة رأي في جميع المـجـالات على المستوى الداخلي والخارجي ايضا وظل الاهمال لكلية الاعلام .

الاخ رئيس الجمهورية وجه الحكومة باعتماد ميزانية للمبنى ضمن موازنة العام 2014, لكن القرار لم يستجب له إلى الآن !!!

آما آن الاوان بإلغاء حكم الاعدام على كلية الاعـلام وايجاد مبنى لها؟!!

اذكـروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

اللهم ارحم ابي واسكنه فسيح جناتك وجميع اموات المسلمين

Ghurab77@gmail.com

العالم لا يزال يدعمنا..

عبدالله دوبلة

من قال أن لا جديد في بيان مجلس الأمن الأخير؟!.. فالمجلس لا يـــزال مـوحـدا ومجمعا عـلـى دعم العملية السياسية الانـتـقـالـيـة التي يرعاها في اليمن. كما لا يزال يدعم وحدة اليمن واستقلاله وسلامة أراضيه.

ولا يـــزال هـذا الإجماع لدى القوى الـعـظـمـى عـلـى دعـم العملية السياسية في اليمن، فهو أمر لا يمكن إغفال أهميته ودلالته أيضا، فثمة رسائل معينة يبعثها هذا الإجماع وهذا الدعم لأطراف معينة ربما كانت تراهن على إحداث اختراق في الموقفين الإقليمي والدولي لصالحها.

تجديد الدعم للمبعوث الدولي جمال بنعمر من قبل المجلس ومن قبل الأمين العام للأمم المتحدة على الرغم من الشكاوى التي رفعت به من قبل طرف ما يبعث رسائل مشابهة أيضا. بغض النظر عن تحفظي الشخصي عـلـى بعض أداءات الرجل.

يمكن القول أيضا أن هذا البيان الـذي يأتي على مشارف انتهاء العام الحالي 2013، أنه يعكس تصور مجلس الأمن لما بعد فبراير 2014م والذي كان يقدم كحد أقصى لانتهاء المرحلة الانتقالية.

فقد أنـحـاز المجلس للتفسير القائل بانتهاء المرحلة بانتهاء تنفيذ مهامها، لكنه شدد على أن يكون ذلـك في أسرع وقـت ممكن وكما هو محدد في الآلية التنفيذية للمبادرة الخليجية.. الانتهاء من الحوار ..إنجاز الدستور..التحضير للانتخابات.

يمكن هنا تلخيص بعض الأفكار التي يحتويها بيان مجلس الأمن، والتي ربما تعكس تصوره لطبيعة المرحلة القادمة.. بعد فبراير 2014 أيضا:

-1 أن نهاية المرحلة الانتقالية تناقش في مسألة الانتهاء من مهامها وليس في ولايـة رئيس الجمهورية ،ويفهم من هذا أن ولاية رئيس الجمهورية الـراهـنـة لـن تكون بحاجة إلى تمديد أو انـتـخـاب لتظل شرعية وقائمة بعد فبراير 2014م، فهي مرتبطة بالانتهاء من تنفيذ مهام المرحلة الانتقالية.

-2 أن المجلس وهو يـؤكـد عـلـى مسألة المهام والانتهاء منها للانتهاء من المرحلة الانتقالية، يـؤكـد عـلـى ضرورة الانتهاء منها في أسرع وقت، وكما هي عليه في المبادرة وآليتها التنفيذية. ويفهم من ذلك التالي:

- أن المجلس لا يقترح زمنا معينا كزمن إضـافي للانتهاء من مهام المرحلة الانتقالية، إلا أن جملة "أسرع وقت"، لا تشير إلى زمن كبير. فربما الحديث هنا عن أشهر.

- ربما يقال أن مسألة تحديد السقف الجديد قد تركت للأطراف السياسية المحلية، إلا أن الواضح أيضا أن بيان مجلس الأمن لا يلزم الأطراف السياسية بالاتفاق على هذا السقف، أو تحديده حتى.

- الأمر الملفت أيضا، هو التزام البيان بالمهام كما هي في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، وهو ما يفهم منه ربما أن مجلس الأمن لا يؤيد مسألة المرحلة التأسيسية الجديدة التي يتحدث عنها بعض الأطـراف السياسية. فلا البيان يتحدث عـن هـذه المـرحـلـة، ولا الالـتـزام الحرفي بنقاط المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية التي يشدد عليها تغطي حاجات هذه المرحلة التأسيسية التي تتطلب اتفاقات إطارية جديدة.

- لكن عدم تطرق البيان لمرحلة تأسيسية لا يعني أيضا القول بالانتخابات قبل الانتهاء من الدستور الجديد وكما هو مقرر في مهام الآلية التنفيذية للمبادرة الخليجية بالترتيب.

الواضح أن بيان مجلس الأمن لـم يـغـط كـل شيء، فـهـو يـترك الكثير للأطراف المحلية لمناقشته وتسويته، الأهم الآن. أن العالم لا يزال يدعمنا. فلندعم أنفسنا أيضا.

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 303931 حضرموت > 303930 فاكس : 211537 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388